

# رسائل تخويف من السيسي للمصريين في الإسماعيلية □□ تعرف عليها



السبت 23 ديسمبر 2017 10:12 م

في مشهد دراماتيكي يتجلى فيه النفاق، سعى قائد الانقلاب العسكري لخداع شعبه المغيب بفعل أكاذيب إعلام المخابرات، عبر أحاديث ورسائل بثها اليوم، خلال افتتاحه مشاريع الجيش بالإسماعيلية وقناة السويس □  
وفي مشهد يُذكر بأنّ الحرامي هو أول من يقسم الأيمان المغلّطة، قال السيسي: "أنا مخلص لكم وانتوا تخوفوا الدنيا كلها".. فكيف يفهم المصريون ذلك من شخص انقلب على رئيسه، بعد سلسلة من الخيانات والتطاول على إرادة الشعب المصري في 3 يوليو 2013؟. وتجاهل السيسي حجم المعاناة التي يعانيها الشعب المصري من غلاء وفقر، مكرراً نغمة "تحملوا أكثر □□ تقشفوا"، فيما تزداد نفقات حكومته ويتزايد عجز الميزانيات؛ بسبب الإسراف في المصروفات الحكومية، مدعياً أنه "كل ما نستحمل أكثر هنطلع لقدام أكثر □"

## 21 رسالة تخويف

وكرر السيسي أكثر من مرة جملة "متخافوش يا مصريين، انتوا تخوفوا الدنيا كلها"، في العبارات التالية:

- 1- لا يمكن تقلقوا يا مصريين □
- 2- مبتكلمش كتير بس احنا ماشيين بخطوات جيدة □
- 3- مش هبيع الوهم ليكم □
- 4- أنا مخلص وأمين معاكم، لو مش هقدر هقول مش قادر □
- 5- بكل العنف القوات المسلحة هتقضي على الإرهاب في سيناء □
- 6- نموت كلنا ومحدش يقرب من أرضنا □
- 7- بخاف منكم انتوا يا مصريين □
- 8- لازم تبقوا كتلة واحدة وهنتحدى الدنيا كلها □
- 9- احنا مش أشرار ولا طامعين في أموال حد □
- 10- هنبني ونعمر وهنفضل نبني ونعمر □
- 11- الشغل مش بيوقف على حد □
- 12- الدفاع عن البلد مش بالكلام، ده عرق وجهد □
- 13- لازم تثقوا في نفسك يا مصريين، النجاح بتعب وتضحية وتحمل، وبفضل الله هنشوف الإنجازات قدامنا ونقول الحمد لله □
- 14- كل المشاريع بقت بشركات مصرية، ومش بنحتاج حد من بره طالما احنا قادرين □
- 15- قلقي على المصريين، مش حاجة وحشة، عايزكم كتلة واحدة، وسبب ما نحن فيه هو دعم وصبر وتحمل المصريين □
- 16- كل ما هنستحمل أكثر هنطلع لقدام أكثر □
- 17- بنشتغل في كل المجالات، مش بنسيب مجال ولا بنأجل حاجة □
- 18- متقلقوش أبدا، أنا عارف انكوا مش خايفين، انتوا تخوفوا الدنيا كلها □
- 19- زعمة الأحداث الأخيرة محدش يخاف منها، مفيش حاجة وربنا يخلينا كلنا □
- 20- مستعدين نحضي وأنا أولكم والله العظيم، بس محدش يمس مصر ولا أرضها □
- 21- لازم نبقي مع بعض وكتلة واحدة، وواثقين في جهدنا الشريف في زمن عز فيه الشرف □

## تجاهل متعمد وفشل متكرر

وتجاهل السيسي في كلماته حجم الإرهاب الذي زاد في عهده في سيناء، وتحوّل من إرهاب محتمل إلى إرهاب فعلي □  
أما حديثه عن الشرف فتصادم تماماً مع ما يقوم به السيسي نفسه من محاولات غادرة ضد حلفائه، سواء وزير دفاعه صدقي صبحي الذي تعرّض لمحاولة اغتيال بدم بارد في سيناء، لا يُسأل عنها سوى نظام السيسي الذي يتلاعب بالجميع من أجل إرساء حكم المنقلب وتفرد به بالسلطة في البلاد، ومحمود حجازي، وبقية أعضاء المجلس العسكري، الذين باتوا "مطلّشة" لقرارات السيسي الانفرادية للتخلص من جميع الفاعلين السياسيين □

كما لا يمكن فهم ما يقصده السيسي من شرف في ضوء ما يمارس ضد أحمد شفيق، الذي أعلن نيته الترشح في مواجهة السيسي في مهزلة 2018، فكان مصيره الإقامة الجبرية وإذلاله "بشرف" العسكرية □

وأيضًا العميد أحمد قنصوة، الذي فعل مثلما فعل السيسي تماما في 2014، بإعلان ترشحه ببيزته العسكرية، فنال حكما سريعا بالسجن 6 سنوات. أهدا هو شرف العساكر؟! .  
يشار إلى أن المشروعات التي افتتحها السيسي، اليوم، من تنفيذ الجيش الذي بات المقاول والصانع والتاجر الوحيد في البلاد، وعلى الجميع أن يتحولوا لأنفار لدى العساكر، وهو ما يتسبب في عجز الموازنة وهروب الاستثمارات وتعثر الشركات المدنية.